

لسان العرب

(هنا) مَضَى هِنْدُوٌ من الليل أَي وقت والهِندُوُّ أَبو قَبِيلَةٍ أَوْ قَبَائِلَ وهو ابن الأَزْدِ وَهَنُ المِرْأَةِ فَرَجُهَا وَالتَّثْنِيَةُ هَنَانٌ عَلَى القِيَاسِ وَحكى سيبويه هَنَانَانٌ ذكره مستشهداً عَلَى أَنَّهُ كَلِمَةٌ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كَلِمَةٍ وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ هَنَانَانَ لَيْسَ تَثْنِيَةً هَنٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ كَسِبَطِطٍ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِطٍ وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ وَأَبُو الهَيْثِمِ كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ وَالهَنُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الحَرِّ عَلَى حَرْفَيْنِ فَمِنَ النَحْوِيِّينَ مَنْ يَقُولُ المَحذُوفُ مِنَ الهَنِ وَالهَنَةُ الواوُ كَانَ أَصْلُهُ هَنَدَوٌ وَتَصْغِيرُهُ هُنْدِيٌّ لَمَّا صَغُرَتْ حَرَكَةُ ثَانِيَتِهِ فَفَتَحَتْهُ وَجَعَلَتْ ثَلَاثَ حُرُوفٍ يَاءُ التَّصْغِيرِ ثُمَّ رَدَّتِ الواوُ المَحذُوفَةَ فَقَلَّتْ هُنْدِيٌّ ثُمَّ أَدْغَمَتْ يَاءَ التَّصْغِيرِ فِي الواوِ فَجَعَلَتْهَا يَاءً مُشَدَّدَةً كَمَا قَلْنَا فِي أَبٍ وَأَخٍ إِنَّهُ حُذِفَ مِنْهُمَا الواوُ وَأَصْلُهُمَا أَخَوٌ وَأَبَوٌ قَالَ العِجَاجُ يَصِفُ رِكَابًا قَطَاعَتٌ بِلَادًا جَافِيْنَ عَوْجًا مِنْ جِحَافِ الذُّكْتِ وَكَمْ طَوَّيْنَ مِنْ هَنٍ وَهَدَّتْ أَي مِنْ أَرْضِ ذَكَرِيٍّ وَأَرْضِ أُنْثَى وَمِنَ النَحْوِيِّينَ مَنْ يَقُولُ أَصْلُ هَنٍ هَنٌ وَإِذَا صَغُرَتْ قَلَّتْ هُنْدِيٌّ وَأَنْشَدَ يَا قَاتِلَ □ صَبِيحَانَا تَجِيءُ بِهِمْ أُمُّ الهُنْدِيَّيْنِ مِنْ زَيْدٍ لَهَا وَارِي وَأَحَدُ الهُنْدِيَّيْنِ هُنْدِيٌّ وَتَكْبِيرُ تَصْغِيرُهُ هَنٌ ثُمَّ يَخْفَفُ فَيُقَالُ هَنٌ قَالَ أَبُو الهَيْثِمِ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ يَسُوءُ حَشَّ ذَكَرَهُ يَقُولُ لَهَا هَنٌ تَرِيدُ لَهَا حِرٌّ كَمَا قَالَ العُمَانِيُّ لَهَا هَنٌ مُسْتَهْدَقٌ الأَرُّ كَانَ أَقْمَرُ تَطْلُيهِ بِرِءَافِرَانَ كَأَنَّ فِيهِ فِلَاقَ الرُّمَّانِ فَكُنِيَ عَنِ الحَرِّ بِالهَنِ فَافْهَمَهُ وَقَوْلُهُمْ يَا هَنٌ أَقْبِلْ يَا رَجُلَ أَقْبِلْ وَيَا هَنَانِ أَقْبِلَا وَيَا هَنُونِ أَقْبِلُوا وَلَكِ أَنْ تُدْخَلَ فِيهِ الهَاءُ لِبَيَانِ الحَرَكَةِ فَتَقُولُ يَا هَنَهُ كَمَا تَقُولُ لِمَهُ وَمَالِيَهُ وَسُلْطَانِيَهُ وَلَكِ أَنْ تُشْبِعَ الحَرَكَةُ فَتَتَوَلَّدَ الأَلْفُ فَتَقُولُ يَا هَنَاءَ أَقْبِلْ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ خَاصَّةً وَالهَاءُ فِي آخِرِهِ تَصِيرُ تَاءً فِي الوَصْلِ مَعْنَاهُ يَا فُلَانٌ كَمَا يَخْتَصُّ بِهِ قَوْلُهُمْ يَا فُلٌ وَيَا زَوْمَانٌ وَلَكِ أَنْ تَقُولُ يَا هَنَاهُ أَقْبِلْ بِهَاءٍ مُضْمُومَةٍ وَيَا هَنَانِيهِ أَقْبِلَا وَيَا هَنُونَاهُ أَقْبِلُوا وَحَرَكَةُ الهَاءِ فِيهِنَّ مُنْكَرَةٌ وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى الأَخْفَشُ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ لِامْرَأَتِ القَيْسِ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَاهُ وَيَدْحَكَ أَلَدَحَقَّتْ شَرًّا بِشَرِّ يَعْنِي كُنَّا مُتَّهَمِيْنَ فَحَقَّقْتُ الأَمْرَ وَهَذِهِ الهَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الكُوفَةِ لِلوَقْفِ أَلَا تَرَى أَنَّهُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الإِعْرَابِ فَضُمَّهَا ؟ وَقَالَ أَهْلُ البَصْرَةِ هِيَ يَدُلُّ مِنَ الواوِ فِي هَنُوكَ وَهَنَوَاتٍ فَلِهَذَا جَازَ أَنْ تُضْمَرَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلَكِنْ حَكَى ابْنُ السَّكَّانِ عَنِ الأَخْفَشِ أَنَّ الهَاءَ فِي هَنَاهُ هَاءُ السَّكْتِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ يَا هَنَانِيهِ وَاسْتَعْبَدَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا يَدُلُّ مِنَ الواوِ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ يَا هَنَاهَانَ فِي

التثنية والمشهور يا هَنَانِيَه° وتقول في الإضافة يا هَنِي أَقْبِل° ويا هَنِي°
أَقْبِلَا ويا هَنِي° أَقْبِلُوا ويقال للمرأة يا هَنَةَ أَقْبِلِي فإذا وقفت قلت يا
هَنَه° وَأَنشد أُريدُ هَنَاتٍ من هَنِينٍ وتَلَاتَوِي عَلِي° وآبى من هَنِينٍ هَنَاتٍ
وقالوا هَنَاتٌ بالتاء ساكنة النون فجعلوه بمنزلة بِنَاتٍ وَأُخْتٍ وهَنَاتَانٍ وهَنَاتٍ
تصغيرها هُنَيْيَّةٌ وهُنَيْيَهَةٌ فهُنَيْيَّةٌ على القياس وهُنَيْيَهَةٌ على إبدال الهاء من
الياء في هنية للقرب الذي بين الهاء وحروف اللين والياء في هُنَيْيَّةٌ بدل من الواو في
هُنَيْيَوَةٌ والجمع هَنَاتٍ على اللفظ وهَنَاتٍ على الأصل قال ابن جنى أَمَا هَنَاتٌ فَيَدُلُّ على
أَن التاء فيها بدل من الواو قولهم هَنَاتٍ قال أرى ابنَ نَزَارٍ قد جَفَانِي وَمَلَّانِي
على هَنَاتٍ شَأُ زُهَا مُتَتَابِعٌ وقال الجوهرى في تصغيرها هُنَيْيَّةٌ تردُّها إلى الأصل
وتأْتى بالهاء كما تقول أُخَيْيَّةٌ وبُنَيْيَّةٌ وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال
هُنَيْيَهَةٌ وفي الحديث أَنه أَقام هُنَيْيَّةً أَي قليلاً من الزمان وهو تصغير هَنَةَ ويقال
هُنَيْيَهَةٌ أَيضاً ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هَنَاتٍ قال والجمع هَنَاتٌ ومن
ردَّ قال هَنَاتٍ وَأَنشد ابن بري للكُميت شاهداً لهَنَاتٍ وقالتُ لِي النَّفْسُ اشْعَبِ
الصَّدْعَ واهْتَبِئِلْ لِإِدَى الهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتَبِئِلْهَا وفي حديث ابن الأَوع قال
له أَلا تُسْمِعُنَا من هَنَاتِكَ أَي من كلماتك أَو من أَرَجِيكَ وفي رواية من هُنَيْيَاتِكَ
على التصغير وفي أُخرى من هُنَيْيَهَاتِكَ على قلب الياء هاء وفي فلان هَنَاتٍ أَي خَمَلَاتِ
شَرٍّ ولا يقال ذلك في الخير وفي الحديث ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ فمن رأَى يتموه يمشي إلى أُمَّة
محمد ليُفَرِّقَ جماعتهم فاقتلوه أَي شُرُورٌ وفَسَادٌ وواحدتها هَنَاتٌ وقد تجمع على
هَنَاتٍ وقيل واحدتها هَنَةَ تُأَنِيثُ هَنٍ فهو كناية عن كل اسم جنس وفي حديث سطيح ثم
تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ أَي شَدَائِدٌ وأُمُورٌ عِظَامٌ وفي حديث عمر B أَنه دخل على النبي A
وفي البيت هَنَاتٌ من قَرَطٍ أَي قِطْعٌ متفرقة وَأَنشد الآخر في هَنَاتٍ لَهَنَاتِكَ من
عَيْسِيَّةٍ لَوَسِيمَةٍ على هَنَاتٍ كاذبٍ مَن يَقُولُهَا ويقال في النَّداء خاصة يا
هَنَاهُ° بزيادة هاء في آخره تصير تاء في الوصل معناه يا فلانُ قال وهي بدل من الواو التي
في هَنُوكٍ وهَنَاتٍ قال امرؤ القيس وقد رابني قَوْلُهَا يا هَنَاهُ° وَيَحْكُ أَلْحَقَاتِ
شَرِّهَا بِشَرِّهَا° قال ابن بري في هذا الفصل من باب الألف اللينة هذا وهم من الجوهرى لأن
هذه الهاء هاء السكت عند الأكثر وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة
منزلة الحرف الأصلي وإنما تلك الهاء التي في قولهم هَنَاتٍ التي تجمع هَنَاتٍ وهَنَاتٍ لأن
العرب تقف عليها بالهاء فتقول هَنَه° وإذا وصلوها قالوا هَنَاتٍ فرجعت تاء قال ابن سيده
وقال بعض النحويين في بيت امرئ القيس قال أَصله هَنَاوٌ فأَبْدَلُ الهاء من الواو في هَنَاتٍ
وهنوك لأن الهاء إذا قلَّت في بابِ شَدَدَتْ° وقَمَصَتْ° فهي في بابِ سَلَسَ° وقَلِقَ°

أَجْدَرُ بِالْقِلَّةِ فإِنْضَافَ هَذَا إِلَى قَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهُ هَذُوكَ وَهَنَوَاتُ فَقَضِينَا بِأَنَّهَا بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَلَوْ قَالَ قَائِلٌ إِنْ الْهَاءُ فِي هِنَاهُ إِنَّمَا هِيَ بَدَلُ مِنَ الْأَلْفِ الْمُنْقَلِبَةِ مِنَ الْوَاوِ الْوَاقِعَةِ بَعْدَ أَلْفِ هِنَاهُ إِذْ أَصْلُهُ هَنَاوٌ ثُمَّ صَارَ هِنَاءً كَمَا أَنَّ أَصْلَ عَطَاءٍ عَطَاوٌ ثُمَّ صَارَ بَعْدَ الْقَلْبِ عَطَاءٌ فَلَمَّا صَارَ هِنَاءً وَالتَّغَيَّرَتِ أَلْفَانِ كَرِهَ اجْتِمَاعَ السَّاكِنِينَ فَقَلِبَتِ الْأَلْفُ الْأَخِيرَةَ هَاءً فَقَالُوا هِنَاهُ كَمَا أَبَدَلُ الْجَمِيعُ مِنَ الْأَلْفِ عَطَاءَ الثَّانِيَةِ هَمْزَةً لثَلَاثًا يَجْتَمِعُ هَمْزَتَانِ لِكَانِ قَوْلًا قَوِيًّا وَلَكِنْ أَيْضًا أَشْبَهَ مِنْ أَنَّ يَكُونُ قَلْبُ الْوَاوِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهَا هَاءً مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنَّ مِنْ شَرِيطَةِ قَلْبِ الْوَاوِ أَلْفًا أَنَّ تَقَعُ طَرَفًا بَعْدَ أَلْفِ زَائِدَةٍ وَقَدْ وَقَعَتْ هُنَا كَذَلِكَ وَالْآخِرُ أَنَّ الْهَاءَ إِلَى الْأَلْفِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى الْوَاوِ بَلْ هُمَا فِي الطَّرْفَيْنِ أَلَّا تَرَى أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ مَعَ الْأَلْفِ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ لِقَرَبِ مَا بَيْنَهُمَا فَقَلِبَ الْأَلْفَ هَاءً أَقْرَبُ مِنَ قَلْبِ الْوَاوِ هَاءً ؟ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ ذَهَبَ أَحَدُ عُلَمَائِنَا إِلَى أَنَّ الْهَاءَ مِنْ هِنَاهُ إِنَّمَا أُلْحِقَتْ لِحِفَاءِ الْأَلْفِ كَمَا تَلْحَقُ بَعْدَ أَلْفِ النَّدْبَةِ فِي نَحْوِ وَازِيدَاهُ ثُمَّ شَبَّهَتْ بِالْهَاءِ الْأَصْلِيَّةِ فَحَرَكَتْ فَقَالُوا يَا هِنَاهُ الْجَوْهَرِيُّ هَنْ عَلَى وَزْنِ أَخٍ كَلِمَةً كِنَابَةً وَمَعْنَاهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ هَنَاوٌ يُقَالُ هَذَا هَذَا هَذَا أَيْ شَيْئُكَ وَالْهَنْ الْحِرُّ وَأَنْشُدُ سَيْبِيَةَ رُحْمَةَ وَفِي رَجُلَيْكَ مَا فِيهَا وَقَدْ بَدَأَ هَذَا هَذَا مِنَ الْمُنْزَرِّ إِنَّمَا سَكَنَهُ لِلضَّرُورَةِ وَذَهَبَتْ فَهَذَا كِنَايَةٌ عَنِ فَعَلَاتٍ مِنْ قَوْلِكَ هَنْ وَهُمَا هِنَوَانٌ وَالْجَمْعُ هِنَاوُونَ وَرَبَّمَا جَاءَ مُشَدَّدًا لِلضَّرُورَةِ فِي الشَّعْرِ كَمَا شَدَّدُوا لَوْ قَالَ الشَّاعِرُ أَلَّا لَيْتَ شِعْرِي هَلَّ أَبَيْتَنْ لَيْلَةً وَهَذَا جَادِي جَادِي بَيْنَ لِيَهْزَمَ مَتِّي هَنْ ؟ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ تَعَزَّرَ بِي بَعَزَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوه بِهِنَ أَبِيهِ وَلَا تَكُونُوا أَيْ قَوْلُوا لَهُ عَضُّ بِأَيْرٍ أَبَيْكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَنْ مِثْلُ الْخَشْبَةِ غَيْرَ أَنِّي لَا أَكُونِي يَعْنِي أَنَّهُ أَفْصَحَ بِاسْمِهِ فَيَكُونُ قَدْ قَالَ أَيْرٍ مِثْلُ الْخَشْبَةِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَحْكِيَ كَتَبَ عَنْهُ وَقَوْلُهُمْ مَنْ يَطْلُ هَنْ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ أَيْ يَتَقَوَّى بِإِخْوَتِهِ وَهُوَ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ فَلَاوُ شَاءَ رَبِّي كَانَ أَيْرٍ أَبَيْكُمْ طَوِيلًا كَأَيْرٍ الْحَرِثِ بْنِ سَدُوسٍ وَهُوَ الْحَرِثُ بْنُ سَدُوسٍ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ لَهُ أَحَدٌ وَعِشْرُونَ ذَكَرًا وَفِي الْحَدِيثِ أَعْوُذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَنْ يَعْنِي الْفَرَجُ ابْنُ سَيْدِهِ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ هِنَانٌ وَهِنَاوُونَ أَسْمَاءٌ لَا تَنْكَرُ أَبَدًا لِأَنَّهَا كِنَايَاتٌ وَجَارِيَةٌ مَجْرَى الْمَضْمَرَةِ فَإِنَّهَا هِيَ أَسْمَاءٌ مَصُوغَةٌ لِلتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعُ بِمَنْزِلَةِ اللَّذَيْنِ وَالذَّيْنِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ سَائِرُ الْأَسْمَاءِ الْمَثْنَاةِ نَحْوُ زَيْدٍ وَعَمْرُوٍّ أَلَّا تَرَى أَنَّ تَعْرِيفَ زَيْدٍ وَعَمْرُوٍّ إِنَّمَا بِالْوَضْعِ وَالْعِلْمِيَّةِ فَإِذَا ثَنَيْتَهُمَا تَنْكَرًا فَقُلْتَ رَأَيْتَ زَيْدِينَ كَرِيمِينَ وَعِنْدِي عَمْرَانٍ عَاقِلَانٍ فَإِنَّ آثَرَ التَّعْرِيفِ بِالإِضَافَةِ أَوْ بِاللَّامِ قَلَّتِ الزَّيْدَانُ وَالْعَمْرَانُ وَزَيْدَاكَ وَعَمْرَاكَ فَقَدْ تَعَرَّرَ فَابَعْدَ التَّثْنِيَةِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ تَعَرَّرَ فَهُمَا قَبْلُهَا وَلِحَقَّا بِالْأَجْنَاسِ فَفَارِقَا مَا كَانَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْرِيفِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْوَضْعِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

وقد رابني فَوَلُّهَا يَا هَنَا هُ وَيَدُكَ أَلِدَقَاتَ شَرًّا بِشَرًّا ° قال العرب تقول يا
هنَ أَقْبِلْ وَيَا هَنَا أَقْبِلَا فقال هذه اللغة على لغة من يقول هنوات وَأَنشد المازني على ما
أَنَّهَا هَزَزَتْ ° وقالت هَنْدُونُ أَحَنُّ مَنَشَأُ هُ قَرِيبٌ .

(* قوله « أَحَن » أي وقع في محنة كذا بالأصل ومقتضاه أنه كضرب فالنون خفيفة والوزن
قاصٍ بتشديدها) .

فإنَّ أَكْبَرَ فإني في لِدَاتِي وَغَايَاتِي الْأَصَاغِرَ لِلْمَشِيْبِ قَالَ إِنَّمَا تَهْزَأُ بِهِ قَالَتْ هَنَا
هَذَا غَلَامٌ قَرِيبٌ الْمَوْلِدُ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِنَّمَا تَهَكِّمُ بِهِ وَقَوْلُهَا أَحَنُّ أَيَّ وَقَعُ فِي مَحْنَةٍ
وَقَوْلُهَا مَنَشَأُ قَرِيبٌ أَيَّ مَوْلِدِهِ قَرِيبٌ تَسْخَرُ مِنْهُ اللَّيْثُ هُنَّ كَلِمَةٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ اسْمِ الْإِنْسَانِ
كَقَوْلِكَ أَتَانِي هَنْ وَأَتَتْنِي هَنْةٌ النون مفتوحة في هَنْةً إِذَا وَقَفْتَ عِنْدَهَا لظهور الهاء
فَإِذَا أَدْرَجْتَهَا فِي كَلَامٍ تَصْلُحُ بِهِ سَكَّنْتَ النون لَأَنَّهَا بُنِيَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى التَّسْكِينِ فِإِذَا
ذَهَبَ الْهَاءُ وَجَاءَتِ التَّاءُ حَسُنَ تَسْكِينُ النون مع التاء كقولك رَأَيْتَ هَنْةً مَقْبَلَةٌ لَمْ
تَصْرَفْهَا لِأَنَّهَا اسْمُ مَعْرِفَةٍ لِلْمَوْثُ وَهَاءُ التَّأْنِيثِ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا صَارَتْ تَاءٌ مَعَ الْأَلْفِ لِلْفَتْحِ
لَأَنَّ الْهَاءَ تَظْهَرُ مَعَهَا لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى إِطْهَارِ صَرْفٍ فِيهَا فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْفَتْحِ الَّذِي قَبْلَهُ
كَقَوْلِكَ الْحَيَاةُ الْقَنَاةُ وَهَاءُ الْيَأْنِيثِ أَصْلُ بِنَائِهَا مِنَ التَّاءِ وَلَكِنْهُمْ فَرَّقُوا بَيْنَ تَأْنِيثِ
الْفِعْلِ وَتَأْنِيثِ الْاسْمِ فَقَالُوا فِي الْفِعْلِ فَعَلَاتٌ فَلَمَّا جَعَلُوهَا اسْمًا قَالُوا فَعَلَاتٌ وَإِنَّمَا
وَقَفُوا عِنْدَ هَذِهِ التَّاءِ بِالْهَاءِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ الْهَاءَ أَلْيَنُ الْحُرُوفِ الْمَسَّحِجِ وَالتَّاءِ
مِنْ الْحُرُوفِ الصَّحَاحِ فَجَعَلُوا الْبَدَلَ صَحِيحًا مِثْلَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي الْحُرُوفِ حَرْفٌ أَهَشُّ مِنَ الْهَاءِ
لَأَنَّ الْهَاءَ نَفَسٌ قَالَ وَأَمَّا هَنْ فَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَسْكُنُ يَجْعَلُهُ كَقَدِّ وَبَدَلٌ فَيَقُولُ دَخَلْتُ عَلَى
هَنْ يَا فَتَى وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَنْ فَيَجْرِيهَا مَجْرَاهَا وَالتَّنْوِينِ فِيهَا أَحْسَنُ كَقَوْلِ رُؤْبَةَ إِذْ مِنْ
هَنْ قَوْلٌ وَقَوْلٌ مِنْ هَنْ وَإِذَا عَلِمَ الْأَزْهَرِيُّ تَقُولُ الْعَرَبُ يَا هَنَا هَلَامٌ وَيَا
هَنَا هَلَامٌ وَيَا هَنْدُونُ هَلَامٌ وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ أَيَّضًا يَا هَنَا هَلَامٌ وَيَا هَنَا هَلَامٌ
هَلَامٌ وَيَا هَنْدُونُ هَلَامٌ وَيَا هَنَا هَلَامٌ فِي الْإِدْرَاجِ وَفِي الْوَقْفِ يَا هَنْدَتَاهُ وَيَا
هَنَا هَلَامٌ هَذِهِ لُغَةٌ عُقَيْلٍ وَعَامَةٌ قَيْسِ بَعْدَ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ
التَّصْرِيحِ بِاسْمِهِ قُلْتَ يَا هَنْ أَقْبِلْ وَلِلرَّجُلَيْنِ يَا هَنَا أَقْبِلَا وَلِلرَّجَالِ يَا هَنْدُونُ
أَقْبِلُوا وَلِلْمَرْأَةِ يَا هَنْدُتُ أَقْبِلِي بِتَسْكِينِ النون وَلِلْمَرْأَتَيْنِ يَا هَنْدَتَانِ أَقْبِلَا
وَلِلنِّسْوَةِ يَا هَنَا أَقْبِلْنَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ يَا هَنَا أَقْبِلْ
وَيَا هَنَا أَقْبِلْ بضم الهاء وخفضها حكاهما الفراء فمن ضم الهاء قدر أَنَّهَا آخِرُ الْاسْمِ وَمَنْ
كَسَرَهَا قَالَ كَسَرْتَهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَيُقَالُ فِي الْإِثْنَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَا هَنَا نِيَهْ أَقْبِلَا
الفراء كَسَرَ النون وَإِتْبَاعُهَا الْيَاءُ أَكْثَرُ وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ يَا هَنَا نَاهُ
أَقْبِلُوا قَالَ وَمَنْ قَالَ لِلذَّكَرِ يَا هَنَا وَيَا هَنَا قَالَ لِلْأُنْثَى يَا هَنْدَتَاهُ أَقْبِلِي وَيَا

هَنْتَاهِ وَلِلثَنَيْنِ يَا هَنْتَانِيهِ وَيَا هَنْتَانَاهُ أَقْبَلَا وَلِلْجَمْعِ مِنَ النِّسَاءِ يَا هَنْتَاهُ
وَأَنْشُدْ وَقَدْ رَابَنِي قَوْلُهَا يَا هَنَا هُ وَيَحْكُ الْأَلْحَقَاتِ شَرًّا بِشَرٍّ فِي الصَّبَاحِ
وَيَا هَنْدُونَاهُ أَقْبَلُوا وَإِذَا أَضَفْتَ إِلَى نَفْسِكَ قُلْتَ يَا هَنْدِي أَقْبَلِي وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ يَا
هَنْ أَقْبَلِي وَقُولِي يَا هَنْدِي أَقْبَلِي وَلِلْجَمْعِ يَا هَنْدِي أَقْبَلُوا فَتَفْتَحُ النُّونَ فِي
التَّثْنِيَةِ وَتَكْسِرُهَا فِي الْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ الْجُشَمِي أَلَسْتَ تُنْدِتْجُهَا وَافِيَّةٌ
أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجِدَعُ هَذِهِ وَقُولِي صَرَبِي وَتَهْنُ هَذِهِ وَقُولِي بِحَبِيرَةِ الْهَنْ
وَالهَنْ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ كِنَايَةٌ عَنِ الشَّيْءِ لَا تَذَكُرُهُ بِاسْمِهِ وَقُولِي أَتَانِي هَنْ وَهَنْةٌ
مُخَفَّفَةٌ وَمَشْدُودَةٌ وَهَنْدَنْتُهُ أَهَنْدُهُ هَنْدًا إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ هَنَا يَرِيدُ أَنْ تَشُقَّ
أَذَانُهَا أَوْ تُصِيبَ شَيْئًا مِنْ أَعْضَائِهَا وَقِيلَ تَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُصِيبُ هَنْ هَذِهِ أَيْ الشَّيْءَ
مِنْهَا كَالْأُذُنِ وَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ عَرَضَتْ ذَلِكَ عَلَى الْأَزْهَرِيِّ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ
وَتَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُضَعِّفُهَا يُقَالُ وَهَنْدَنْتُهُ أَهَنْدُهُ وَهَنَا فَهُوَ مَوْهُونٌ أَيْ أَضْعَفْتَهُ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ B وَذَكَرَ لَيْلَةَ الْجَنِّ فَقَالَ ثُمَّ إِنَّ هَنْدِينَ أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابَ بَيْضِ
طِوَالٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ حَدِيثِهِ مُضْبُوطًا مَقِيدًا قَالَ
وَلَمْ أَجِدْهُ مَشْرُوحًا فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْغَرِيبِ إِلَّا أَنْ أَبَا مُوسَى ذَكَرَهُ فِي غَرِيبِهِ عَقْرِيْبِ
أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنْاءِ وَفِي حَدِيثِ الْجَنِّ فَإِذَا هُوَ بِهَنْدِينَ .

(* قوله « بهنين » كذا ضبط في الأصل وبعض نسخ النهاية) كَأَنَّهُمُ الزُّطُّ ثُمَّ قَالَ
جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مِثْلُ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنْ أَشْخَاصِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ
وَذَكَرَ هَنْةً مِنْ جِيرَانِهِ أَيْ حَاجَةً وَيَعْبَسُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ قُلْتُ لَهَا يَا
هَنْتَاهُ أَيْ يَا هَذِهِ وَتُفْتَحُ النُّونُ وَتُسَكَّنُ وَتُضَمُّ الْهَاءُ الْأَخِيرَةَ وَتُسَكَّنُ وَقِيلَ مَعْنَى يَا
هَنْتَاهُ يَا بَلَاءُهَا كَأَنَّهَا نُسِبَتْ إِلَى قَلْبِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُّوْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ
الصُّبَيْيِّ بْنِ مَعْبُودٍ قُلْتُ يَا هَنَا هُنِي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ وَالْهَنْاءُ الدَّاهِيَةُ
وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ هَنْوَاتٍ وَأَنْشُدْ عَلَى هَنْوَاتٍ كَلَّهَا مُتَتَابِعٌ وَالْكَلْمَةُ يَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ
وَالْأَسْمَاءُ الَّتِي رَفَعَهَا بِالْوَاوِ وَنَصَبَهَا بِالْأَلْفِ وَخَفَضَهَا بِالْيَاءِ هِيَ فِي الرَّفْعِ أَبُوكَ وَأَخُوكَ
وَحَمُّوكَ وَفُوكَ وَهَنْوُوكَ وَذُو مَالٍ وَفِي النَّصْبِ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَفَاكَ وَحَمَاكَ
وَهَنَاكَ وَذَا مَالٍ وَفِي الْخَفْضِ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَهَنْدِيكَ وَذِي مَالٍ قَالَ
النَّحْوِيُّونَ يُقَالُ هَذَا هَنْوُوكَ لِلوَاحِدِ فِي الرَّفْعِ وَرَأَيْتُ هُنَاكَ فِي النَّصْبِ وَمَمَرْتُ بِهَنْدِيكَ فِي
مَوْضِعِ الْخَفْضِ مِثْلَ تَمَرِيْفِ أَخَوَاتِهَا كَمَا تَقْدَمُ